

## وسائل الشيعة

[ 212 ] (تفسيره) تفصيل هذه الثمانية الاصناف فقال: فسر العالم (عليه السلام) فقال:

الفقراء هم الذين لا يسألون (1) لقول الله تعالى: (للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافاً) (2) والمساكين هم أهل الزمانات (3) وقد دخل فيهم الرجال والنساء والصبيان، والعاملين عليها هم السعاة والجباة في أخذها وجمعها وحفظها حتى يؤدوها إلى من يقسمها، والمؤلفة قلوبهم قال: هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم يدخل المعرفة قلوبهم أن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتألفهم ويعلمهم ويعرفهم كيما يعرفوا، فجعل لهم نصيباً في الصدقات لكي يعرفوا ويرعوا (4) وفي الرقاب قوم لزمته كفارات في قتل الخطأ وفي الطهار وفي الإيمان وفي قتل الصيد في الحرم وليس عندهم ما يكفرون وهم مؤمنون، فجعل الله (5) لهم في الصدقات ليكفر عنهم، والغارمين قوم قد وقعت عليهم ديون أنفقوها في طاعة الله من غير إسراف فيجب على الإمام أن يقضي (6) عنهم ويكفهم من مال الصدقات، وفي سبيل الله قوم يخرجون في الجهاد وليس عندهم ما يتقوون (7) به، أو قوم من المؤمنين ليس عندهم ما يحجون به أو في جميع سبل الخير، فعلى الإمام أن يعطيهم من مال الصدقات حتى يقووا (8) على الحج والجهاد، وابن السبيل أبناء الطريق الذين يكونون في الأسفار في طاعة \_\_\_\_\_ (1) في تفسير القمي زيادة: " وعليهم مؤونات من عيالهم، والدليل على أنهم هم الذين لا يسألون " (هامش المخطوط). (2) البقرة 2: 273. (3) في نسخة: الديانات (هامش المخطوط) كما في التهذيب. (4) في نسخة من تفسير القمي: ويرغبوا. (هامش المخطوط). (5) في القمي زيادة: منها (هامش المخطوط)، كما في التهذيب. (6) في القمي زيادة: ذلك (هامش المخطوط). (7) في القمي: ينفقون (هامش المخطوط). (8) في نسخة من القمي: يتقوون به. (هامش المخطوط). (\*)